اماكن البيع

بريس — مكتب الصحيفة زقاق سين جاك عدد ٢٨٩
وعند شالاميل كتبي زقاق بولنجي عدد ٣٠ (CHALLAMEL, libraire-commissionnaire pour l'Algérie et l'Étranger, 30, rue des Boulangers, à Paris.)

سينكابور وباتاڤية — البنجار كيشار وشركاه
الجزاير — بستيد كتبي
قسطنطينة — بستيد وأماڤي كتبيان
بونة — بيسون كتبي



اماكن البيع

وهران عند ڤيلي كتبي
سكيكدة — روشاس كتبي
باتنة — ليكران كتبي
تونس — لويس ڤالكا في مدرسة سين لوي بسيدي المرجاني
الاسكندرية — التجار اخوان رزق الله جبور
بيروت — التاجر درويش التيان
كلكتة — التاجر حزقيل صالح كباي

54 عــدد ٥٤ يوم الخميس ١٨ من تموز (جوليت) ١٨٦١ ١٠ من محرم سنة ١٢٧٨ السنة الثالثة

ثمنها واجر البريد لحملها خمسة وعشرون فرنكًا بالعام



BIBLIOTHEQUE IMPERIALE

ان وزير الداخلية في افرنسة قد اصدر امرا لجميع عمال ايالات المملكة بان يتخابروا فيما بينهم بما يحدث في ايالاتهم من ممدوح ومذموم وان يجتمع المتجاورون منهم في انحاء المملكة مرارا بالسنة ويقدموا الى الدولة خلاصة تقريراتهم ويفعلوا ذلك على الخصوص قبل انعقاد دواوين الشورى والندوة لتكون الدولة على يقين تام وخبرة كافية في حال البلاد وهذا الامر هو احد الاصلاحات التي ما برحت ناهضة من الدولة على انواع مختلفة لراحة الرعية وعمران البلاد *

انه بهذا الاثناء ارسلت الدولة الافرنسية من طولون على طريق الاسكندرية الى صين الصين نجدة لعسكرها الموجود هناك *

ان حضرة العاهل نابليون المعظم قد انعم على السيد لاواليت سفيره في الاستانة بالرتبة الكبرى من نيشان الافتخار *

ان مملكة ايطالية المولفة حديثا من عدة ممالك صغيرة ما برحت تكابد عناء شديدا لتوطيد حكمها عليهن فالان اهل مملكة نابلي جددوا القلق ومثلهم فعل اهل جزيرة صقلية وكلما سكن محل ثار اخر ولكن ثورات منتعبة لم تزد عن مقدرة الدولة فلهذا هي شارعة في تكثير عساكرها وتفريقهم في جهات البلاد والان دار الندوة اقترع على جمع خمسة وثلاثين الف جندي وصدر الامر بها واحد قواد العسكر الموجود في نابلي اعلن بانه من بعد تلاوة منشوره الوازع بيوم اذا وجد اناس تطوف القرى بغير جهة معاشية ثابتة فيامر بجعلهم هدفا لبنادق العسكر ويقال انه اذا تمادى القلق الحاصل الان فالدولة تجعل البلاد تحت شرايع الحصار وقد عرض عليها هذا الراي احد رجالها فاباه الوزير الاكبر رجاء التوصل الى تمهيد الامر بدونه * ولاجل ارتباك امر نابلي قد تنازل حاكمها عن الولاية وعينت الدولة عوضه القايد شلديني الذي اشتهر بالبطش في الثايرين *

ويقال ان الدولة المذكورة هي الان في عسر شديد اذ لم ينجح سعيها باستقراض الخمساية الف الف الذي كانت شرعت فيه والان يظن انها ستستدعي حماسة رعاياها الى الاسعاف لها بقرض اختياري يكتتب به من شاء منهم بقدر ما يشاء ولكنه يعسر تحصيل الكمية التي تكفي للحاجة لان الممالك المضافة الى الدولة ليس منها لها دخل الان بل بالحري تحتاج الدولة الى النفقة عليها لاجل حفظ العافية ومنع القلق وقدروا ان الذي ينقص في دخل المملكة كل يوم عن النفقة اللازمة يبلغ الى ثمانماية الف فرنك اي ٢٩٢ الف الف بالسنة *

وقد ذكر في الصحيفة المسماة استقلال البلجيك بان الدولة العثمانية ودولة البرتقال اقرتا لحضرة فيكطور عمنويل باسم ملك ايطالية بتقييدات احدها انهما لمصلحة التواصل التجاري للرعايا امضتا هذا الاقرار ولكنهما لاينكرا على الولاة المخلوعين حقوقهم وثانيها انهما لايقبلان التداخل في شان الترتيبات الطليانية وما يختص برومة اذا انعقد ديوان اوروباوي لاجلها * وذكر ايضا ان حضرة السلطان عبد العزيز امر ببعث سفير مخصوص الى رومة لعقد عهود مع نيافة البابا على ما يتعلق بكاتوليكي المشرق وجعل ترتيبات لراحتهم *

ان جماعة من الانكليز اكتتبوا في جملة باذلي الدراهم لاجل النفقة على الضريح الشهير الذي يعمل الان للكنط دي كافور في طورين وقد بعث متسلم السيتي من لندرة بما انجمع عنده من الدراهم الى وزير دولة ايطالية *

هذا تعريب الخط الهمايوني الصادر من لدن حضرة السلطان عبد العزيز بعد ارتقايه الى سرير الملك

الى جناب وزيرنا محمد امين باشا المفخم

انه بتوجهات ارادة رب الكاينات قد ارتقينا الى سرير ملك اسلافنا الاماجد العظام والان قد قررناك في رتبة الوزارة الكبرى لدولتنا لشدة ما ثبت لدينا من حسن ادارتك وخلوصك في الخدمة وقد قررنا ايضا باقي وزرائنا على مناصبهم ونروم ان يعلم الجميع حسن عزمنا على تنجيح المملكة واجراء الراحة لجميع رعايانا على وجه التساوي بلا تخصيص واننا قد حفظنا جميع الشرايع والسنن والمراسيم السابقة على طبق ما كانت ونحافظ على اجرايها وانفاذها لاجل توطيد الرفاهية والامن والنجح لجميع سكان المملكة وحيث ان اركان دولتنا متوطدة على شرعنا الشريف الذي هو عين العدالة فهو ينهج لنا طريق السلامة ولهذا فنروم بحتم ان يجرى التعامل بموجبه في اقصى التدقيق لان فخر ونجح الممالك انما هو موقوف على حسن المحافظة على الشرايع المسنونة والخضوع لها ووقوف كل احد من كبير وصغير عند حده وحقه ولتعلم الرعية انه من اتبع منهم هذا السبيل فيتمتع بحسن الرعاية من لدننا ومن تعداه فلا مناص له من القصاص الذي استحقه وعلى العلماء واهل الوظايف العامة ان يسلكوا بحسب الواجب عليهم بكل ضبط وامانة لان نجح الدول انما هو بتوفيق الله وحسن تصرف اعوانها فباتباعنا سواء السبيل واجتهادنا جميعا مع خلوص الطوية يحصل الضبط في السياسة والادارة المالية واما انا فعزمي شديد على حسن الالتفات الى كل شيء فيه نجح المملكة وعلى وزارات الدولة اتباع ما اتخذ من العنايات لاصلاح حال الخزنة عن قريب بعون الله وحل ما عقدته لها

...ها متساوية الكمية في جميع جهاتها وتُترك القطعة مدة ...ب ارادتك من تمويهها بقلّة او بكثرة وفي نصف المدة ...ة الصفيحة بان يوضع سطحها الذي كان مواجها لصفيحة ...ب او الفضّة في الجهة الاخرى والسطح الآخر مواجها ...لتتحد كمية الذهب او الفضّة في السطحين وحين يتمرّن الانسان على العمل ويبقى تركيب جهازه على ما هو عليه مع ...حاد موآدّه وبقآء كمية حمام التمويه ويعرف قدر اتساع ...طعة المموّهة يعلم كم يتعلق بها من الذهب او الفضّة في ...ا وكذا دقيقة وذلك من التجارب التي حصلت له ...سربط صفيحة الذهب او الفضّة في القطب الموجب ...ن كلفة العمل فلا تحتاج بعد الى تجديد حمام التمويه ...بحمام واحد تموّه ما شآء الله من القطع من غير ان ينقص ...ي من ذهب الحمام او فضّته لانّ الكهربا يحلّ ذهب ...صفيحة او فضّتها ويطبقه على القطعة الاخرى وعلى هذا ...ب ان يُربط طرف القطب الموجب بسلك من الذهب ...ص المسمى بالافرنسية پْلاتِين ويُعلّق فيه الصفيحة لانه ...ب جدّا لا ينحلّ منه الّا القليل ولا يغير الذهب او الفضّة

عليه فليصنع القالب باحدى الطرق الاخرى المتقدمة وصورة تركيب جهاز دانيال ان يُوخذ انآء من الخزف المطلّي او الزجاج ويملأ بمحلول كبريتية النحاس في المآء ثم يوضع فيه اسطوانة من النحاس الاحمر مفتوحة الطرفين مثقوبة طولا بعدة اثقاب وفيما يقرب من طرفها الاعلى صفيحة من النحاس الاحمر عرضها نحو اصبعين ثابتة ودآئرة على جميع دور الاسطوانة بها اثقاب صغيرة يوضع عليها كثير من قطع كبريتية النحاس ليستمر فعل الجهاز بذوبها ونزولها شيئًا فشيئًا كما تقدم في جهاز التمويه ثم يوضع في وسط اسطوانة النحاس انآء من خزف ذي مسام كانآء جهاز التمويه بعد ان مُلأ بمآء فيه نحو عشره او اقل من الحامض الكبريتي وفي هذا الانآء توضع اسطوانة من الخارصيني مفتوحة الطرفين وملغمة بالزئبق كما تقدّم ويوصل بطرفي اسطوانة النحاس والخارصيني شريطان من النحاس هما قطبا الجهاز على ما تقدم فيربط كل منهما بسلك من النحاس وانّما استُعمل هذا الجهاز هنا لانه اقوى من الاول فلا يطول به العمل والآخر انما هو للتمويه فيكفي فيه الضعيف لاجل الاقتصاد في الذهب والفضة ونجح العمل

وكيفية

المذكور المضاف اليه الملح البحري والدخان الجامد في المداخن العاري من الدسم او دقيق فحم الخشب النظيف وهو احسن ثم تُغسل بمآء صاف نظيف وليصقل سطوح الجسد بجزعة قبل الغائه في الحامضين الاخيرين ليكون التمويه مُحكما وليحذر من مس القطعة باليد بعد تنظيفها الا بحآئل وتموّه اثر التنظيف ولا تنشف حتى لا يعلوها صدى ءاخر وكيفية حلّ الذهب للتمويه على اساليب عديدة احسنها الذي به العمل الآن وهو ان يوخذ نصف رطل من المآء المقطر ويُذاب فيه ربع اوقية من ازرق القليّ نسبة للقلي ويُسمى بالافرنسية سْيَانُورْ دِ بوتَاسْيُومْ ثم يضاف اليهما عشر ربع الاوقية من ازرق الذهب الخالص المسمى بالافرنسية سْيَانُورْ دُورْ يُسأل عنهما تجار الافرنج ويخضخض الجميع في قنينة ونحوها ويرفع لوقت الحاجة وصورة حلّ الفضة ان يُذاب ربع اوقية من ازرق القليّ المتقدم في نصف رطل من المآء المقطر ثم يضاف اليهما ثمن اوقية من ازرق الفضة المسمى بالافرنسية سْيَانُورْ دَارْجَان ويُخضخض الجميع في قنينة ويُحفظ وصورة تركيب جهاز التمويه الكهرباوي ان يوخذ انآء صغير من

الاسباب المتنوعة بهذه الايام الاخيرة وليكن معلوما انه لاشيء عندي اهم من اصلاح حال الخزنة واجراء راحة الرعية فلذلك على الوزراء ان يعرضوا لدي ما يبدو لهم من الترتيبات المفيدة لضبط الدخل والخرج وصيانة مال الدولة من التبذير وحيث ان عساكرنا البرية والبحرية هي احد اركان سطوة دولتنا فسنشملها بعناية خصوصية لضبط قوانينها وزيادة هناء معيشتها وان لنا العناية الكبرى في المحافظة على بقاء المودة وازديادها بين الدولة العثمانية وباقي الدول المعاهدين لها وفي التمسك باجراء العهدات المعقودة معهم والخلاصة يجب على جميع خدام الدولة ان يتمسكوا بالامانة والعدالة ويعلموا ان هذا هو الطريق الوحيد الموصل الى السلامة والسعادة فهذه هي اراداتنا واوامرنا العلية ونروم ان نصرح ايضا بان اقصى مرادنا لاجل نجح رعايانا هو انه لايوجد ادنى امتياز بين الرعية لاجل الاديان والمذاهب ولكن جميع اهل المذاهب والملل والنحل لهم عندنا العدالة والعناية براحتهم على التساوي ثم انه ستتوجه كل عنايتنا نحو توسيع ما انعم الله به على دولتنا من اسباب العمران ونحو تمكين اركان استقلالها ونسال الله مفيض النعم ان يشملنا جميعا بعنايته الرحمانية *

ان حضرة السلطان عبد العزيز قد اذن باستقبال سفير افرنسة المركيز لاواليت في ديوان حافل فتلى بين يدي حضرته خطبة ماخصها تقديم التهنئة له بالملك والتعزية له على فقد اخيه من قبل حضرة العاهل نابليون الثالث وعرض التبجيلات من قبله هو والتماس دوام العطوفة التي كان مشمولاً بها من السلطان عبد المجيد وقال ان اتحاد الدولتين المستمر منذ اجيال قد كان ازداد الفة منذ ارتضى السلطان عبد المجيد باجراء التنظيمات التي فيها التسوية بين الرعية والتصرف بحسب مقتضى هذا العصر وانه حيث لم يتيسر لحضرة المتوفي اجراء العمل بموجب الخط الهمايوني فصار انفاذ ذلك يختص بحضرته هو وان هذا مما يكسبه فخرا كبيرا ويستجلب له ميل حضرة العاهل ومملكة افرنسة *

فاجابه حضرة السلطان عبد العزيز بما ماخصه الشكر لحضرة العاهل نابليون المعظم وله على التعزية والتهنية واعلان ميله الى المحافظة على دوام المودة مع دولة افرنسة لاتحادها القديم مع دولته وبث انعطافه نحو السفير المذكور لما يعلمه من استيهاله ثم قال اما ما يختص بشان رعاياي فان اقصى مرامي هو تمتيعهم كلهم الاسلام والنصارى بكامل الراحة وانني سابذل جهدي لزيادة اتساع المنح التي اجراها لهم ابي ثم اخي وان طويتي بهذا الشان سيشهد لها العمل ولاشك ان تصرفا مثل هذا لاتجهل قيمته عند ذي سلطة نظير حضرة العاهل نابليون المعاهد المحبوب من دولتنا *

يقال ان حضرة السلطان عبد العزيز لم يبق في قصر اخيه من النساء الا امهات البنين وانه لم يتخذ لقصره هو الا زوجاته بالكتاب وانه بدل خدام الباب باناس ذوي اقتصاد بالنفقة وانه سرح من دار إخيه اربعماية غلام وبعث من خيول القصر باربعمائة فرس الى خدمة المدافع وانه يجول غالبا في المحال الكبيرة كقصور الوزارات ونحوها ويامرهم باتباع منهاج ممالك الافرنج من الضبط وانه امر بوضع السرعكر تحت نظر الحراس الى ان يقدم حسابا مضبوطا عما كان تحت ادارته وانه امر ببيع ما كان في قصر اخيه من الجواهر والاثاث لايفاء ما كان عليه من الدين ويقال ان ثمن ذلك يزيد على مبلغ الدين * ويقال ان سفير افرنسة شفع عند حضرة السلطان المعظم بالسرعسكر المشاراليه فانقبلت شفاعته وتعين له رزق اربعون الف قرش بالعام *

ان الحرب التي كانت ثايرة بين الدولة العثمانية ورعاياها اهل الجبل الاسود قد خمدت بواسطة اوامر جديدة من قبل حضرة السلطان عبد العزيز ذات تسهيلات لراحة الرعية وما برح سيادة عمر باشا يتعاطى نهاية الامر وتسكين الثايرين عن اضطرابهم *

ان حال بولونية مستكنة كما ذكرنا سابقا بسبب كثرة عساكر روسية هناك وشدة صرامة الدولة ولكن الرعية ما برحت في حقد شديد وميل الى الهياج والثورة وقد صدر حديثا امر من حضرة عاهل روسية يوذن للرعية بانتخاب رجال الشورى والولاة وكان يُظن انه يسر الرعية ويرضيها فلاح عليهم بعد ظهوره انين وحنين يدل على عدم ثقتهم وعدم اقتناعهم واذا بعد ذلك بامر جديد من الدولة يمنع اجراء الانتخاب الان الى وقت اخر فكان الدولة رجعت بما كانت منحتهم اياه اذ لم تنل فيه مقصدها من سكينتهم *

معلوم ان دولات جرمانية متعاضدة ولدى الحوادث الكبيرة العامة يجتمع امرها الى دولة واحدة وامام هذه الدول دولة النمسا ثم يثنيها دولة بروسية ولذلك يوجد بعض التحاسد بين الدولتين المذكورتين ومنذ انخذال النمسا في حرب ايطالية زادت وجاهة بروسية بين الدول المتعاضدة فالان دولة بروسية تروم انشاء عدة سفن في البحر الشمالي وجعل قوة بحرية لممالك جرمانية المتعاضدة فقد عرضت على معاضديها قبول ذلك وانما هي تتولى انفاذ الامر وهم يوردون اليها الدراهم اللازمة لذلك فابى قبول ذلك بعض ورغب فيه بعض وكاد الراغبون فيه ان يعقدوا عهدة عليه مع دولة بروسية فشق ذلك على النمسا ويقال انها تتخاطب الان في شانه مع بروسية وتطلب فتح ديوان عمام للممالك المتعاضدة للبحث في شان ذلك وبث الراي بابطاله او اجرايه *

ان دولة اسبانية قد تصرفت في مدينة تطاون تصرف المالك لسبب عجز دولة المغرب عن اداء الدراهم التي انعقد عليها الصلح فشق ذلك على الانكليز وتباحثوا فيه في دار الندوة وعولوا على عدم التعرض للامر ثم كرروا البحث في مجلس ثان وقالوا ان الامر يعنيهم لسبب مجاورة تطاون لجبل طارق والان يقال ان قنصلهم في طنجة توجه الى فاس للتخاطب مع حضرة السلطان محمد في شان ذلك *

اننا سابقا ذكرنا خبر عود بلاد السيندومينك من الاميريكة الى ولاية دولة اسبانية كما كان سابقا فالان قد انكر عليهم ذلك اهل بلاد هيتي المجاورة لهم وغزوهم واستولوا عليهم ولابد لدولة اسبانية من تجهيز عسكر لحرب المتعدين على رعيتها *

ان حرب الاميريكانيين جارية مجراها الاول وتجارة تلك البلاد وحراثتها مضرورة من ذلك وضرها متلاحق بتجارة اوربة وعلى الخصوص انكلتيرة وما برحت المراكب الذاهبة من ليڤربول تحمل الدراهم العين مبالغ كبيرة الى الاميريكة وفتور التجارة جعل انحطاطا لاسعار اكثر البضايع فمنها الصوف يقال انه في كساد في غالب الجهات لقلة دوران المعامل ففي مرسيلية والباجيك وايڤربول بيعت انواعه المتواردة من الجهات البعيدة بثمن حطيط والصوف الافرنسي يباع الان بنقصان عشرين للماية عن السنة السابقة وهذا امر غريب لانه مع قلة وارد القطن الاميريكاني كان يجب ان يزيد سعر الصوف ولكن بهذا الرخص للصوف دليل كبير على سوء حال التجارة وسوء حالها الان لم يكن كله من حوادث اميريكة بل من وجود القلق بممالك كثيرة فالهند بعد كل الذى جرى فيها بالمدات الماضية توجد بحال ضعيفة والصين وصين الصين جرت فيهما حروب والغرب الاقصى اهله ثايرون وبولونية والمجر والبندقية فيهن مرض باطن يصرف السكان عن الاتجار وايطالية لم تتضمد جراحها بعد والبلاد العثمانية فيها حرب بشماليها ودثار في جنوبيها ولا توجد راحة الا في الممالك الكبيرة من اوربة فلله الحمد على ذلك لان راحة هذه الممالك ووجود السلم فيها يجعل عودة للراحة في الجهات المضطربة ولنعد الى ملاحظة التجارة فنقول ان فتورها الحاصل الان انما اكثره اعتيادي بهذا الفصل فلذلك يرجى قرب صلاح الحال عند اقبال فصل الشتاء * اما القطن فقد راج سوقه بهذا الاثناء في ليڤربول وبيع منه بالجمعة ١٥٨٠٠٠ جوالق ولذلك زاد سعره بعض الزيادة وزاد سعر القماش في منشستر زيادة اقل من زيادة القطن وقد راج سوق القطن ايضا في هاور تبعا لحاله في ليڤربول والناس تظن بترجيح انه سيعقب هذا الرواج فتور لسبب الفتور العام في التجارة * اما الحرير فقد شرت منه تجار اوربة في الصين شراء كبيرا

٧٣

الزجاج او الخزف اي الفخار المطلي على شكل اسطوانة كاقداح الزجاج ويصبّ فيه مآء اضيف اليه قليل من الملح البحري ثم يوضع فيه اسطوانة من الخارصيني ملغمة بالزئبق او بلا الغام لا قعر لها مقطوعة على طولها من الاعلى الى الاسفل بان يوخذ لوح من المعدن المذكور على شكل مربع مستطيل اي طوله اكثر من عرضه ويُدار حتى يتلاقى طرفاه وتكون الاسطوانة المذكورة مساوية للانآء المتقدم في الارتفاع ويُوصل باعلاها شريط من النحاس الاحمر وذلك قطب الكهربا السالب ويُوضع في وسطها انآء اخر من فخار غير مطلي ناقص الطبخ لتكون له مسام يساويها في السمك ويُصبّ فيه مآء اذيب فيه كبريتية النحاس المسماة بالافرنسية سُولْفَاتْ دِ كُويڤْرْ وهي لا تذاب الا في نحو ثمان ساعات فاكثر واذا اريد تعجيل العمل فليسخن المآء فانه يذيبها بسرعة ثم يوضع في الانآء المذكور صفيحة مستديرة من النحاس الاحمر فيها اربعة او ستة اثقاب قطرها يساوي قطر الانآء الذي توضع فيه وبوسطها محور من النحاس ثابت لا يتحرك قآئم عليها ممتد في الجهتين وذلك ليمكنها الاستناد في وسط الانآء على طرف

المحور

٨٢

غير غرا بعيد من الريح والهوآء ويُترك حتى يجف فيصير دقيقا ناعما ومنها قالب نحاس يصنع بالكهربا نفسه فاذا أُريد جعله لتقليد سطح واحد من القطعة فليدار على جميع حرفها خيط من الحرير لانه رديّ القود او يُطلى بالشمع ويلبس السطح الآخر بطبقة رقيقة من الشمع ويطلى الوجه الذي عليه النقوش بقليل من الزيت ثمّ تُعلق القطعة بسلك نحاس متصل بقطب الخارصيني السالب من جهاز دانيال وستاتي صورة تركيبه ثم تدلى في حمام كبريتية النحاس او ازرق النحاس وازرق القلى بعد ان يُعلق لوح او صفيحة من نحاس في القطب الآخر الموجب ويُتربص ساعات الى ان يتراكم النحاس على السطح المزيت ويصير له جرم يرضيك وان كانت نقوش على حرف القطعة واردت ايضا تقليدها فلا تدر خيط الحرير ولا الشمع على الحرف بل ضع طبقة الشمع فقط على الوجه الاخر وزيّت الوجه الذي اردت تقليده مع الحرف وتمّم العمل ثم اخرج القطعة من الحمام وافصل القالب منها برفق وربّما وجدته التحم بها في بعض النواحي فيجب ان تفصله بسكين او مبرد ونحوه واعلم انّ صنع القالب بالكهربا في الغالب يفسد القطعة فاذا أُريد بقآءها على ما هي

٧٧

لانّه نظيف بخلاف سلك النحاس فانه ينحلّ بسرعة ... والاحسن ان تُعلق الصفيحة المذكورة بسلك من ... لينحل منه شيء معها ولا يُفعل هذان بالقطعة المموّهة لانها ... تنحل وكذلك السلك المعلّقة به بل يزيد ثخنهما بتركيب الذهب او الفضّة عليها فسلك النحاس كافٍ لها وليكن ... حتّى لا يتعلّق به كثير من الذهب او الفضّة واعلم ان ... الحديد والفولاذ والقلعي اي القصدير والخارصيني والاسرب اي الرصاص الاسود لا يركب عليها الذهب فيجب قبل تذهيبها ان تُلبس بطبقة من النحاس بالجهاز المتقدم وحمام من كبريتية النحاس على الاسلوب السابق والاحسن حمام ازرق النحاس المسمّى بالافرنسية سْيَانُورْ دِ كُوِيڤْرْ وازرق القلي المسمّى سْيَانُورْ دِ بُوتَاسْيُومْ على النسبة المتقدمة في التفضيض ثم تذهّب كما تقدم بعد ان تُصقل سطوحها والمعادن الاخرى لا تحتاج الى هذا لسهولة انطباق الذهب عليها وبعد تمام العمل يُحفظ الحمام اي المآء المنحلّ فيه الذهب او الفضّة في قنينة الى عمل آخر وكذلك تفرغ آنية الجهاز مما فيها من العقاقير لانّها تؤثّر فيها وتحللها واعلم

انه

وكادت تزيد هناك اسعار الجيد منه لقلته واما الدوني فرخيص وفي لندرة يبيع الجيد بسعره السابق وهبطت اسعار الدون منه وغلته في الصين مشكورة هذه السنة وفي افرنسة بعكس ذلك ومع هذا فالسعر في ليون ومرسيلية مايل الى الانحطاط وغلة ايطالية وبلاد الروم ضعيفة وغلة المشرق جيدة * والسكر غلته في محلاته اعتيادية ولذلك اسعاره جارية مجراها * والبن زاد سعره في جهات استغلاله فلابد من بعض الزيادة عليه في محلات نفقته وفي لندرة يباع غاليا لسبب ما تلف منه فيها بالنار لانه منذ ايام احترقت حواصل البضايع المسماة لندن دكس ذلك فيها بضايع كثيرة منها من البن ما يقرب من الف الف ليرة * اما المعادن فالحديد باجناسه على حاله السابقة والنحاس تنازلت اسعاره والرصاص زاد سعره والتنك والقصدير مايلان نحو الزيادة في السعر *

دوآء عظيم النفع لامراض كثيرة

قد استنبط حكيم انكليزي يسمى هولواي حبوبا سماها باسمه اشتهر نفعها بعد كثرة التجارب لامراض عديدة فاذا استعملها الانسان ابرأته حالا من جميع امراض الكبد والمعدة والامعآء وتزيل جميع عفونات الدم الناشئة عن عدم الاحتراز في الجماع ونحو ذلك كمقدمات الحب الافرنجي وقروح المثانة ومن التخمة اي كثرة الاكل والشرب ومن الشيخوخة او غيرها ايا كان وتكون دوآء عاما لجميع امراض النسآء والصبيان في جميع الاسنان تباع في غالب اقطار الدنيا عند الصيادلة اي بآئعي الادوية وفي بيت الطبيب هولواي المذكور بشارع ستراند عدد ٢٤٤ في لندن اي لندرة وهذا عنوانه بالافرنسية لمن اراد ان يكتب له ليشتريها M. Holloway, 244, Strand, Londres واسم الحبوب المذكورة PILLULES HOLLOWAY بيلول هولواي *

عربه فقير ربه سليمان الحرايري *

تابع كتاب طرب المسامع في الكلام الجامع

لو قيل لي ماذا تحب وما الذي * تهواه منه لقلت ما هو امري

طفح السرور علي حتى انه * من عظم ما قد سرني ابكاني

وبكل اني في الحب منك اذا بدا * جعلت له شكري مكان شكيتي

من كان باطنه طاوي سواك فلا * تسر لحاجته اياك اياكا

ولا تكثرن على صاحب * فما مل قط سوى الواصل

غب وزر غبا تزد حبا فمن * اكثر الترداد اصناه الملل

اذا حققت من رجل ودادا * فزره ولا تخف منه ملالا
وكن كالشمس تظهر كل يوم * ولاتك في زيارته هلالا

ان كنت عن حق الوفاء مقصرا * فالفضل في انصاف من لا ينصف

صفت مثلما تصفو المدام خلاله * ورقت كما رق النسيم شمآئله

ابدوا جفاء واعراضا فقلت لهم * اذنبت ذنبا فقالوا ذنبك العدم

ولما ان تلاقينا بكينا * بكاء القرب من بعد التناءي

ارى ماء وبي عطش شديد * ولكن لا سبيل الى الورود

فاق حبي كل الملاح كمالا * هكذا هكذا والا فلا لا

ان الحبيب وانت ذاك هو الذي * مع تيهه يحنو على عشاقه
وكذا الرئيس وانت اكبر جنسه * من فاض في الخدام من ارزاقه

ملات حشاشتي شوقا وحبا * فان ترم الزيادة هات قلبا

تعلمت اسباب الرضى خوف سخطها * وعلمها حبي لها كيف تغضب
يصدّ وادنو بالمودة جاهدا * ويبعد عني بالوصال واقرب
وعندي له العتبى على كل حالة * فما منه لي بد ولا عنه مذهب

شيب راسي وذلتي ونحولي * ودموعي على هواك شهودي

كتمت هواه في الصدر مني * ولكن الدموع على نمت

فما الحب الا زفرة بعد زفرة * وحر على الاحشاء ليس له برد

اهابك اجلالا وما فيك قدرة * علي ولكن ملء عين حبيبها

كان الثريا علقت في جبينه * وفي خده الشعرى وفي وجهه القمر

ان المحبة سرها عجب * تلقى عليك وما لها سبب

تهتك وبح بالعشق جهرا فقلما * يطيب الهوى الا لمنهتك الستر

ظهر الهوى وتهتكت استاره * والحب خير سبيله اظهاره

ان ما قل منك يكثر عندي * وقليل ممن يحب كثير

قليل منك يرضيني ولكن * قليلك لا يقال له قليل

وليس الذي يجري من العين ماءها * ولكنها روحي تذوب فتقطر

تذلل لها واخضع على القرب والنوى * فما عاشق من لا يذل ويخضع

كن اذا احببت عبدا * للذي تهوى مطيعا

فلا تنكروا مني خضوعا ترونه * فما انا في شيء سوى الحب خاضع

تحمل عظيم الذنب ممن تحبه * وان كنت مظلوما فقل انا ظالم

ضنىً في الهوى كالسم في الشهد كامنا * لذذت به جهلا وفي اللذة الحتف

وما صبابة مشتاق على امل * من اللقاء كمشتاق بلا امل

تقولين ما في الناس مثلك عاشق * جدي مثل من احببته تجدي مثلي

واذا سحابة صد حب ابرقت * تركت حلاوة كل حب علقما

شكوت فقالت كل ذا تبرما * بحبي اراح الله قلبك من حبي
فلما كتمت الحب قالت لشدما * صبرت وما هذا بفعل شجي القلب
وادنو فتقصيني وابعد طالبا * رضاها فتعتد التباعد من ذنبي
فشكواي تؤذيها وصبري يسوءها * وتجزع من بعدي وتنفر من قربي
فيا قوم هل من حيلة تعرفونها * اشيروا بها واستوجبوا الاجر من ربي

فعاذلي مذ رآني * يبكي علي ولامك

قد براني الشوق حتى * كدت من وجدي اذوب

شوقي اليك شديد * كما علمت وازيد
وكيف انكر شيئا * به ضميرك يشهد

لا تسل في الحب غيري * انا في الحب امام
كل نار غير نار * الحب برد وسلام

ما مثل شوقي شيء * حتى اقول كانه
وانه لشديد * كما علمت وانه

ما بعتكم مهجتي الا بوصلكم * ولا اسلمها الا يدا بيد

اشكو الذين اذاقوني مودتهم * حتى اذا ايقظوني للهوى رقدوا

ولم يعرف حرارة ما اعاني * سوى قلب كواه ما كواني

في الوشاة والعذال

دع الوشاة وما قالوا وما نقلوا * بيني وبينكم ما ليس ينفصل

لابدّ من مناسبة بين القطعة التي أريد تمويهها والجهاز
في الكبر والصغر والقلة والكثرة وضعف الجهاز وقوته
العمل اوكان غير متقن وهذا لا يُعلم الا بعد التمرّن
العديدة ولكن بالطريقة التي ذكرناها ينجح العمل
كيفما كان في تمويه الاشيآء الصغيرة كالخاتم
الصغير ونحوهما تـنبيه اذا جآء المعدن المذهب
اللون من عدم اتقان الحمام الذي غطس فيه فيرجع
اذا غطس في مآء منحلّ فيه قليل من بارودية الزئبق
بالافرنسية نِيتْرَاتْ دِ مِرْكُورْ ثم يغطس في حمّام
فان لم يرجع الرونق كرّر له العمل حتى يعجبك
ولنتكلم الآن على كيفية تقليد التماثيل المعدنية
الكهربا مثلا اذا كان عندك تمثال مصوّر في قطعة من
او صفيحة عليها نقوش واردت ان تحصل صورة اخرى
مثلها فانّ العمل هو عمل التذهيب والتفضيض بعينه
عليه الا بعمل قالب على شكل القطعة التي اريد
وصنع القوالب على اساليب عديدة ومن موادّ كثيرة
قالب الشمع وهو ان يُذاب الشمع الابيض النقي في

الذي عليه التماثيل والنقوش من الاسفل ويجب الا يكون
قدرا كثيرا من المعادن حتى لا تعلو القطعة وتغمرها بل حدها
حرفها ويبقى السطح الاعلى مكشوفا فاذا جمدت المعادن
الممتزجة وبردت فُصل منها القطعة برفق واعلم ان
القوالب الغير المعدنية المتطرّقة كقالب الشمع والجبس لا
تركب عليها المعادن بالكهربا لانها ردية القود ولتصييرها جيدة
القود يجب ان يمرّ باليد فيها دقيق الرصاصي المسمى
بالافرنسيه بْلُومْبَاجِين على سطوحها التي أريد منها تقليد
القطعة واحسن من هذا ان يمرّ على سطوح القالب
بدقيق النحاس صنعته يوخذ ورقة النحاس وتعك بالاصبع
مع العسل النظيف في انية نظيف بعد غسل الايدي
بالصابون ثم يُصبّ عليها كثير من المآء الصافي ويحرك
وتترك حتى ترسب في الاسفل فيراق منها المآء ويجدد لها
غيره يُفعل ذلك مرارا حتى لا يبقى شيء من العسل وهذه
الكيفية هي التي يحل بها المسلمون الذهب للكتابة الا ان
منهم من يوثر حله بالصمغ العربي الشفاف المذاب في المآء
عوض العسل لانه انظف ثم يمدّ ذلك النحاس على كاغذ من
غير

المحور الاسفل بايصال الطرف المذكور الى قعر الانآء فتبقى
الصفيحة في نحو نصفه والطرف الآخر الاعلى للمحور يتجاوز
حافة الانآء وفيه فآيدتان الاولى كونه قطبا موجبا للجهاز
والثانية ليمكن به رفع الصفيحة المذكورة عند الحاجة وليعطى
راس المحور الاعلى ليمكن ايصال سلك به وتوضع قطع من
كبريتية النحاس المذكورة على الصفيحة التي في وسط الانآء
فتذوب قليلا قليلا وينزل ذآئبها من اثقاب الصفيحة والغرض
من ذلك استمرار فعل الجهاز لانه اذا ضعفت كبريتية النحاس
بطل فعله الا قليلا واما بوضعها على الصفيحة فكلما عدم
الجهاز شيئا من ذآئبها خلفه غيره مما ينزل من اثقاب الصفيحة
ولهذا سمي هذا النوع من الاجهزة الجهاز المستمر ثم يوصل
بكل من قطبي الجهاز سلك دقيق من نحاس وقد تم تركيبه
وكيفية التمويه ان يُصب في انآء نظيف من زجاج او فخار
مطلي قدر الحاجة من محلول الذهب او الفضة المتقدمين
ويسمى هذا في اصطلاحهم حمام الذهب او الفضة كما سُمي
حمام مارية المعروف ثم تُربط القطعة المطهرة التي اريد تمويهها
بطرف السلك المتصل بالقطب السالب وهو قطب

اجد الملامة في هواك لذيذة * حبا لذكرك فليلمني اللوم

ظن العذول بان عذلي ينفع * قل ما تشا فعلي ان لا اسمع

حبي بلومك يا عذول يزيد * فاستبق سهمك فالرمي بعيد

وظن ما شئت بنا * فالحب يحلو بالتهم

وعذلت اهل العشق حتى ذقته * فعجبت كيف يموت من لا يعشق

يا من يلوم على الهوى اهل الهوى * هل تستطيع صلاح قلب فاسد

امن اجل واش كاشح بنميمة * مشى بيننا صدقته لم تكذب

لا تسمعن من العذول نميمة * فكلامه ضرب من الهذيان
لا يثبت الحق المبين لحاكم * في الشرع حتى ينطق الخصمان

واذا تالفت القلوب لبعضها * فالناس تضرب في حديد بارد

محب لم تغيره الليالي * محال ان يغيره العذول

يا ملزمي بذنوب ما احطت بها * علما ولا خطرت يوما على فكري
صدقت في اباطيل الظنون وكم * كذبت فيك يقين السمع والبصر

دعني اكابد لوعتي واعاني * اين الطليق من الاسير العاني

فلو ان قولا يكلم الجسم قد بدا * بجسمي من قول الوشاة كلوم

يا عاذل العاشقين دع عصبة * اضلها الله كيف تهديها

كان رقيبا منك سد مسامعي * عن العذل حتى ليس يدخلها عذل

كل من يدعي المحبة فيكم * ويهاب الملام فهو ملوم

قال لي عودي غداة اتوني * ما الذي تشتهيه واجتهدوا بي
قلت مقلى فيه لسان وشاة * قطعوه فيه بصنع عجيب
واضيفت اليه كبد حسود * فقيت فوقها عيون رقيب

اذا علم العدا عنك انتقالي * فخذ ماشئت من قيل وقال

في النساء

اعص النساء فتلك الطاعة الحسنه * فلن يفوز فتى يعطي النسا رسنه

لا تامن الانثى زمانك كله * كلا وان حلفت يمينا تكذب
يغريك طيب حديثها وكلامها * واذا سطت فهي الصقيل الاشطب

رايت الشر في الدنيا كثيرا * واعظم محنة شر النساء
انا اوصيك لا تركن لانثى * ولو قالت نزلت من السماء

اذا رايت امورا * منها الفواد تفتت
فتش عليها تجدها * من النساء تاتت

نعم العيون الفاتكات قواتل * ولكن سهام الله منها اقتل

لا تجهلن متعاميا فلانه * شر من الاعمى عمى المتعامي

كل الرجال وان تعفف جهده * لابد ان بنظرة سيخون

واطراق طرف العين ليس بنافع * اذا كان طرف القلب ليس بمطروق

نصحتك علما بالهوى والذي ارى * مخالفتي فاختر لنفسك مايحلو

وضعيفة فمتى اصابت قدرة * فتكت كذلك قدرة الضعفاء

ان المليحة من كانت محاسنها * من صنعة الله لا من صنعة البشر

لها في زوايا الوجه تسع معايب * فواحدة منهن تبدي جهنما
فوجه شنيع ثم ذات قبيحة * كصورة خنزير تراه مزمزما

ومنتظر الموعود منهن كالذي * يومل يوما ان تلين الجنادل

فان حقدت لم يبق في قلبها رضى * وان رضيت لم يبق في قلبها حقد
كذلك اخلاق النساء وربما * يضل بها الهادي ويخفى بها الرشد

وانا الذي اجتلب المنية طرفه * فمن المطالب والقتيل القاتل

ومن خبر الغواني فالغواني * ضياء في بواطنه ظلام

وان تسالوني بالنساء فانني * خبير بادواء النساء طبيب
اذا شاب راس المرء او قل ماله * فليس له في ودهن نصيب

وكم نار شر احرقت كبد الورى * ولم يك الا مكرهن لها اصلا

اذا لم يكن في منزل المرء حرة * تدبره ضاعت مصالح دارة

في الخمرة

اذا فقيه نهى عنها وحرمها * فاشرب على راي قسيس وشماس
وما غرني فيها واعرف اثمها * سوى قوله فيها منافع للناس

كل شيء من الدماء حرام * شربه ماخلا دم العنقود

من جعل الخمر شفاء له * فلا شفاه الله من علته

عجبت لعاصريها كيف ماتوا * وقد تركوا لنا ماء الحيوة

وقالوا شربت الاثم كلا وانما * شربت التي في تركها عندي الاثم
فما سكنت والهم يوما بموضع * كذلك لم يسكن مع النغم الغم

تالله ماالكميا في غيرها وجدت * وكل ما قيل في ابوابها كذب
قيراط خمر على القنطار من حزن * يعود في الحين افراحا وينقلب

لولا كبار كووسها * ماكنت من اهل الكباير

رشد وحكم

عن المرء لاتسال وسل عن قرينه * فكل قرين بالمقارن يقتدي

لاتجعلن دليل المرء صورته * كم منظر حسن في مخبر سمج

وما الحسن في وجه الفتى شرفا له * اذا لم يكن في فعله والخلايق

وما المسخ في الانسان تغيير صورة * ولكنه سلب اللطافة والانس

ومن لم يزل ينقاد للغي والهوى * سيلفى على طول السلامة نادما

اطعني فقد جربت ما قد ذكرته * وما جاء بالتجريب تسليمه ربح

ولقد نصحتك ان قبلت نصيحتي * والنصح اولى ان يباع ويوهب

فان كنت بالنصح لاترعوى * فما خلق النار ربي سدا

واياك تسام من ناصح * فقد اوجب النصح حسن الاد

اذا كان البناء بلا اساس * سيهدم ما تشيده ويذرى

وان الجرح ينفر بعد حين * اذا كان البناء على فساد

اذا ما الجرح رم على فساد * تبين فيه تفريط الطبيب

ولا تشاور اذا صابتك نايبة * الا نصيحا فصيحا وافر الذمم

ومن الجهل ان يلاعب صل * مهلك او تداعب الاشبال

ومثلك لايدل على صواب * وانت تعلم الناس الصوابا

Le Directeur-Gérant : F. BOURGADE.

Paris — Imprimerie orientale de Édouard Blot, rue Saint-Louis, 46.
(Ancienne maison Dondey-Dupré.)

الخارصيني وتُغطس في الحمام بعد ان يُدلى طرف سلك القطب الموجب فيه ففي الحين ياخذ الذهب المحلول او الفضة في التعلق بجميع سطوح القطعة وذلك بدوران الكهربا كما في جميع الاجهزة على ما تقدم لان الجهاز مغلق حينئذ بوضع قطبيه في الحمام وان لم يكونا مقترنين لان ماء الحمام الذي بينهما جيد القود فيقود الكهربا من احدهما الى الآخر فصارا كالمقترنين واذا رفعت القطعة في الحال بعد ان غطستها في الحمام وجدت طبقة ضعيفة من الذهب او الفضة متعلقة بجميع سطوحها ويُشترط ان تكون القطعة كلها مغمورة بماء الحمام ليتعلق الذهب او الفضة بجميع سطوحها والاحسن ان يُربط بطرف سلك القطب الموجب لاناء كبريتية النحاس قطعة او صفيحة من الذهب الخالص ان اريد التذهيب او من الفضة الخالصة ان اريد التفضيض ولتكن مساوية في الطول والعرض لقطعة التمويه وتُغطس في الحمام قبل القطعة التي أُريد تمويهها وعلى الاثر تُغطس الاخرى موازيةً لها اي لا يكون بعض سطحها المواجه لها اقرب من بعض لها وذلك لتكون طبقة الذهب المتعلقة بسطحها

على شكل اخر كشكلها واقمها حول القطعة بعد ان ادرت عليها خيطا يمنعها من الانفراج كما تقدم ويجب ان تترك مسافة صغيرة بين حرف القطعة والاسطوانة ونحوها متحدة من كل جهة ثم تصب الشمع على القطعة بعد ان دهنت سطحها بزيت كما تقدم فاذا برد الشمع وفصلته من القطعة وجدت نقوش القطعة منطبعة بحرفها على سطحه ومنها قالب الجص وصنعه مثل قالب الشمع ولا يجب فيه طول المدة للتبريد وليكن الجص من الحجر الجيد محكم التكليس ناعما ويمزج بكثير من الماء ولا يحتاج الى تسخينه ولا الى تسخين القطعة ومنها قالب معدني ويشترط فيه ان يكون سريع الذوب بنار غير قوية وهو ان يوخذ ثمانية اجزاء من مرقشيثة القصدير المسماة بالافرنسية بيسموت وثلثة اجزاء من القصدير وخمسة من الاسرب ويُذاب الجميع في اناء صغير من الحديد نظيف جدا او في اناء من الفخار كذلك على نار هادية وعند تمام ذوبه يُنزل من فوق النار ثم يُكشط منه الاوساخ بكاغذ غليظ ثم يتربص الى ان يبرد قليلا لكن لا يُترك حتى يجمد ويُغمس فيه القطعه بعد ان دُهن سطحها المصور وحرفها وليكن السطح

اناء فخار ثم تسخن القطعة التي اريد تقليدها ليزيد حجمها بالحرارة فاذا بردت انقبضت ونقص حجمها فيسهل انفصالها من الشمع من غير ان تفسد النقوش التي انطبعت فيه وليكن يجمد عليها الشمع بسرعة وذلك ربما يمنع انطباع بعض نقوش منها في الشمع ثم يطلى سطحها الذي عليه التماثيل والنقوش بزيت الزيتون ونحوه وليحترز من زيت الكتان ثم يُدار على حرفها كاغذ غليظ ممتد الى الاعلى ويكون سطحها الذي عليه الصور او الرسوم من جهة امتداد الكاغذ ويدار على الكاغذ خيط يمنعه من الانفراج ثم يُصبّ الشمع المذاب ويترك نحو ثلث او اربع ساعات الى ان يبرد جدا ثم يُزال الكاغذ بتلطف ويُجذب الشمع من القطعة على الاستقامة كيلا يمحى بعض النقوش فتجد على سطح القالب جميع رسوم سطح القطعة منطبعة باحكام هذا اذا اردت نسخ سطح واحد من القطعة واذا كان على دائرها نقوش او كتابة واردت نسخها ايضا فضع القطعة على سطح مستو كسطح خوان او خشبة ممتدة على الارض ونحو ذلك ولتكن النقوش الى الاعلى ثم ادر اسطوانة من الكاغذ الغليظ ان كانت القطعة مستديرة او

على